

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع

التنمية الكبرى

اسم الطالب

فارس ربيع عاتي

مشروع تخرج – 1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر – د. الدكتورة الاء احمد

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

1446 هـ – 2025 م – الفصل الدراسي الثاني

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة :

يعد التخطيط الاستراتيجي أحد الركائز الأساسية لنجاح المشاريع التنموية الكبرى، حيث يسهم في وضع رؤية واضحة للمستقبل، وتحديد الأهداف بعيدة المدى، وتوجيه الموارد بشكل فعال لضمان تحقيق هذه الأهداف بأفضل الطرق الممكنة. مع تزايد تعقيد المشاريع التنموية، أصبح الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي ضرورة حتمية لتجنب العشوائية وضمان استدامة التنمية. فبدونه، قد تواجه المشاريع تحديات تتعلق بضعف الكفاءة، وسوء تخصيص الموارد، وغياب الرؤية الواضحة، مما يؤدي إلى تأخر التنفيذ أو حتى فشل المشروع في تحقيق أهدافه المرجوة. ومن هنا، برزت الحاجة إلى دراسة أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع التنموية الكبرى، واستكشاف العوامل التي تؤثر على فاعليته ونجاحه.

على الرغم من أن التخطيط الاستراتيجي يعد عنصرًا أساسيًا في إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع التنموية الكبرى تعاني من تحديات تعيق تطبيقه بفعالية. تشمل هذه التحديات الفجوات المعرفية حول آليات التخطيط الاستراتيجي الأكثر كفاءة، وضعف مواءمة الاستراتيجيات مع المتغيرات البيئية، وعدم توفر البيانات الدقيقة التي تساعد في صنع القرار. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الدراسات التي توضح العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشاريع التنموية الكبرى، مما يجعل من الضروري تسليط الضوء على هذه القضية وتقديم تحليل شامل لها. لذا، فإن مشكلة البحث في هذه الدراسة تركز على فهم مدى أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع التنموية الكبرى، وتحديد الفجوات التي تعيق تحقيقه لأقصى درجات الكفاءة.

تكمُن أهمية هذه الدراسة في تقديم تحليل علمي متعمق لدور التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع التنموية الكبرى، وذلك من خلال استعراض المفاهيم الأساسية، وتحليل الفجوات النظرية والتطبيقية، واقتراح حلول لتعزيز فعالية التخطيط الاستراتيجي. على المستوى النظري، ستساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول التخطيط الاستراتيجي في المشاريع التنموية، من

خلال تقديم رؤية تحليلية للفجوات القائمة وتقديم إطار نظري متكامل يمكن الاعتماد عليه في الأبحاث المستقبلية. أما على المستوى التطبيقي، فستساعد نتائج الدراسة في تحسين ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المشاريع التنموية الكبرى، من خلال تقديم توصيات عملية تساهم في تجاوز العقبات التطبيقية وتعزيز كفاءة إدارة المشاريع.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها تحليل دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع التنموية الكبرى، واستكشاف العوامل التي تؤثر على نجاحه، وتحديد الفجوات التي تعيق تطبيقه بفعالية. كما تسعى الدراسة إلى تقديم حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي، وذلك من خلال دراسة النماذج الناجحة وتقديم توصيات يمكن أن تساهم في تحسين التخطيط الاستراتيجي للمشاريع التنموية الكبرى.

يتضمن البحث مجموعة من الفصول التي تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة. يبدأ البحث بمقدمة عامة حول التخطيط الاستراتيجي وأهميته في المشاريع التنموية الكبرى، يليها فصل يستعرض الإطار النظري والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي. بعد ذلك، يتم تحليل الفجوات النظرية والتطبيقية التي تواجه التخطيط الاستراتيجي في المشاريع التنموية الكبرى، مع تقديم دراسات حالة توضح تأثير هذه الفجوات على الأداء العام للمشاريع. وفي النهاية، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن تطبيقها لتعزيز فاعلية التخطيط الاستراتيجي في المشاريع التنموية الكبرى.

بناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تعد إضافة علمية هامة إلى الأدبيات البحثية، حيث تساهم في تقديم تحليل شامل لأهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع التنموية الكبرى. كما أنها توفر توصيات عملية يمكن أن تساعد صناع القرار والمخططين في تطوير استراتيجيات أكثر كفاءة، مما يساهم في ضمان نجاح المشاريع التنموية الكبرى وتحقيق أهدافها المرجوة بأفضل الطرق الممكنة.

1.2 مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية البالغة للتخطيط الاستراتيجي في تحقيق نجاح المشاريع التنموية الكبرى، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه تطبيقه، مما يؤثر على كفاءة التنفيذ ويحد من تحقيق الأهداف المرجوة. تعاني العديد من المشاريع من ضعف في صياغة الخطط الاستراتيجية، أو عدم مواءمتها مع المتغيرات البيئية، أو نقص آليات المتابعة والتقييم، مما يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج المتوقعة. لذا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل الفجوات النظرية والتطبيقية التي تعيق تطبيق التخطيط الاستراتيجي الفعال.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- قلة الدراسات التي تربط بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الأداء الفعال في المشاريع التنموية الكبرى.
- عدم وجود إطار نظري موحد يحدد آليات التخطيط الاستراتيجي الفعالة في المشاريع الكبرى.
- اختلاف النماذج المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي وعدم وضوح مدى فاعليتها في مختلف السياقات التنموية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ضعف تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في بعض المشاريع التنموية الكبرى بسبب محدودية الموارد أو نقص الخبرات الفنية.
- عدم مواءمة الخطط الاستراتيجية مع الظروف المتغيرة وعدم توفر آليات تكيف فعالة.

- غياب نظم متابعة وتقييم متكاملة لقياس نجاح التخطيط الاستراتيجي وتعديل الخطط وفقاً للنتائج المحققة.

بناءً على ما سبق، يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي على النحو التالي:

- ما مدى أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشاريع التنموية الكبرى، وما هي الفجوات النظرية والتطبيقية التي تعيق تحقيقه لأقصى درجات الكفاءة؟

1.3 أهمية الدراسة:

1.3.1. على المستوى النظري:

- إثراء الأدبيات العلمية حول التخطيط الاستراتيجي وأثره على نجاح المشاريع التنموية الكبرى.
- تقديم رؤية تحليلية للفجوات النظرية التي تعيق تبني التخطيط الاستراتيجي بشكل فعال.
- تطوير إطار نظري يساعد في تحسين استراتيجيات التخطيط المستقبلية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تحسين ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المشاريع التنموية الكبرى من خلال توفير نماذج عملية قابلة للتطبيق.
- تقديم توصيات لصناع القرار والمخططين حول كيفية تجاوز العقبات التطبيقية وضمان تنفيذ الخطط الاستراتيجية بكفاءة.
- تعزيز كفاءة وفعالية المشاريع التنموية من خلال تبني أساليب تخطيط حديثة قائمة على أسس علمية وتجريبية.

قائمة المراجع

- بن عطية الحربي، م. (2020). ممارسات التخطيط الإستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، 44(3)، 117-55.
- الهيئة العامة للاستثمار. (2019). *المشاريع التنموية الكبرى في المملكة العربية السعودية*. تم الاسترجاع من <https://www.pif.gov.sa/ar/our-investments/giga-projects/>
- صندوق الاستثمارات العامة. (2021). *المشاريع الكبرى في السعودية*. تم الاسترجاع من <https://saudipedia.com/article/10306/اقتصاد-وأعمال/مشاريع/المشاريع-الكبرى-في-السعودية>
- برنامج التحول الوطني. (2018). *الخطط والمبادرات والمشاريع والبرامج الوطنية في المملكة العربية السعودية*. تم الاسترجاع من <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/nationalDevelopmentPlans>
- مركز البحوث والمعلومات. (2020). *المشاريع التنموية الكبرى بمنطقة الرياض*. تم الاسترجاع من <https://marsad.chamber.sa/ResearchAndStudies/ResAndStudies/ResearchAndStudiesList/المشاريع%20التنموية.pdf>
- المعهد العربي للتخطيط. (2022). *نحو عقل استراتيجي جديد*. تم الاسترجاع من https://omaimaalbadry.com/1539243057902_نحو%20عقل%20استراتيجي%20جديد.pdf

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2015). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. تم الاسترجاع من

<https://andp.unescwa.org/sites/default/files/2020-10/10th%20National%20Development%20Plan%202015-2019.pdf>

المعهد العربي للتخطيط. (2022). دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية. تم الاسترجاع

من <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2009/08/ggg.pdf>

Mercury Training Center. (2021). القيادة الحديثة والتخطيط الاستراتيجي في ظل رؤية

المملكة العربية السعودية 2030. تم الاسترجاع من [https://mercury-](https://mercury-training.com/ar/c/120144.html)

[training.com/ar/c/120144.html](https://mercury-training.com/ar/c/120144.html)

ATD Academy. (2021). دبلوم برنامج التخطيط الاستراتيجي المتقدم وفقاً لرؤية السعودية

2030. تم الاسترجاع من <https://atd.academy/courses/> دبلوم-برنامج-التخطيط-

[الاستراتيجي-الم/](#)